

## الباب الثالث

### تقديم البحث وتحليله

#### أ - تقديم البحث

##### 1. التصور العام لمحل التحقيق

تعليم تفسير الجلالين وصفوة التفاسير للمعلم الشيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس محله

في ناحية بنجرماسين الشرقية بجغرافي، بناء على بيان مأخوذ عن المكتب المركزي للإحصاء

بنجرماسين.

ناحية بنجرماسين الشرقية (بنجر الشرق، الإسم الرسمي تبعا للقانون) هي واحد منها في

مدينة بنجرماسين، مديرية كاليمنتان الجنوبية، إندونيسيا. أما وضع جغرافي ناحية بنجرماسين الشرقية

تنقسم على:

##### 1. الوضع الدائرة

أ. حدود الدائرة

الولاية ناحية بنجرماسين الشرقية على الأغلب ولايتها محدود للبر.

ب. حدود الإدارة

1. الجزء الشمالية حادت بناحية بنجرماسين الشمالية.

2. الجزء الجنوبية حادت بناحية بنجرماسين الجنوبية.

3. الجزء الغربية حادات بناحية بنجرماسين الأوسط وناحية بنجرماسين الجنوبية.

4. الجزء الشرقية حادات بمديرية بنجر.

2. وسع الدائرة

- وسع كل الدائرة : 11,54 كيلومتر مربع.

- تشمل الدائرة تسعة (9) دائرة القرية، يعني :

1. دائرة القرية كوريفان.

2. دائرة القرية كابون بونجا.

3. دائرة القرية فكافوران رايا.

4. دائرة القرية سونجي بيلوا.

5. دائرة القرية فاموروس لوار.

6. دائرة القرية فانجامانجان.

7. دائرة القرية بانوا أنجار.

8. دائرة القرية كارانج مكار.

9. دائرة القرية سونجي لولوت.

2. تعليم تفسير الجلالين وصفوة التفاسير

أ) صورة الجانبية عن تعليم تفسير الجلالين وصفوة التفاسير

فقد ابتداءً تعليم تفسير الجلالين وصفوة التفاسير للمعلم الشيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس منذ 22 (إثنا وعشرون) نوفمبر 2011 سنة حتى 28 (ثمانية وعشرون) أكتوبر 2012 سنة (التحويل إلى يوم السبت ليلة منذ تاريخ 3 نوفمبر 2012)<sup>1</sup> ومجمله في مسجد التقوى شارع أحمد ياني كيلومتر 4,5، الرقم 363، ر.ت. 34، الهاتف 0511 3275043، رمز بريدي 70235، دائرة القرية كابون بونجا، الناحية بنجرماسين الشرقية، مديرية كالهينتان الجنوبية.

إشترك مسجد التقوى بنجرماسين أيضا ببناء الأمة في تنفيذ العبادة وتعليم التقليدي إستقامتان، منهما التعليم. التعليم كل يوم الأحد بعد المغرب إلى المنتهى المادة علم التفسير، كل يوم الخميس بعد المغرب إلى المنتهى المادة علم الحديث، كل يوم الجمعة بعد المغرب إلى المنتهى المادة تلاوة القرآن سورة (يس، الواقعة والملك)، كل يوم السبت بعد المغرب إلى المنتهى المادة تدريس القرآن. علم التفسير للمعلم الشيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس، علم الحديث للمعلم الشيخ الحاج محمد غزالي مكري ليسانس (كتاب المستعمل يعني جواهر البخاري)، تلاوة القرآن سورة (يس، الواقعة والملك) للمعلم شركاني البكالوريوس، وتدريس القرآن للمعلم الحاج ريسلاني أسموني.

في تعليم التفسير يعلم المعلم كتب الإسلامية متنوعة، بدأ من كتاب التفسير، الحديث وعلوم القرآن (علم التجويد). تعليم تفسير والحديث إستعمل المعلم كتاب تفسير الجلالين وصفوة التفاسير، كتابان ألفهما الإمامان الجلالين ( الإمام جلال الدين المحلّي والإمام جلال الدين

<sup>1</sup> شركاني البكالوريوس، مشترك التعليم، مقابلة مباشرة، (بنجرماسين، 4 مارس 2012 م)، الساعة 19.15.

السيوطي) والشيخ محمد علي الصابوني. تعليم الحديث إستعمل المعلم كتاب صحيح مسلم ألفه أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري.

### ب) تركيب تنظيمي في مسجد التقوى يتجرمسين

1. رئيس المسجد : الحاج أحمد
  2. سكرتارية المسجد : الدكتورندوس أحمد برجي . ب
  3. أمين صندوق المسجد: الدكتورندوس سانوسي
  4. مؤذن المسجد : سمان زركشي
  5. إمام المسجد : المعلم الحاج ريسلاني أسموني
  6. مؤمن المسجد :
- 1) محمد إلياس
  - 2) عبد الله<sup>2</sup>

### ج) ترجمة المعلم

1. الإسم : الشيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس
2. المكان والتاريخ الميلاد : تلاغا سلابا، 5 يونيو 1952م
- العمر : ستة وخمسون ( 56) سنة

<sup>2</sup> الحاج أحمد، مشترك التعليم، مقابلة مباشرة، (بنجرماسين، 26 نوفمبر 2012 م)، الساعة 19.20.

3. الجنس : الرجل

4. المهنة : المعلم أو المدرس

5. الدين : الإسلام

6. التزوج : تزوج بإمرأة صالحة. وله: ابن واحد و بنت واحدة

7. العنوان : القرية تلاغا سلابا، ر.ت. 4، الناحية أمونتاى الجنوبي.

8. رقم الهاتف : 977 9799 0815 أو 9977 1925 0813

9. المراحل الدراسية :

(1) المدرسة الإبتدائية الحكومية تلاغا سلابا أمونتاى الجنوبي هولو سونجي الشمالي كاليمنتان

الجنوبية، المتخرج سنة 1965.

(2) المدرسة الثانوية الحكومية أو التربية الدينية الأولية، المتخرج سنة 1968.

(3) المدرسة العالية الحكومية أو التربية الدينية الحكومية، المتخرج سنة 1970.

(4) حامل البكالوريا جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية كاليمنتان الجنوبية، المتخرج سنة

1975.

(5) حامل البكالوريا اللغة الإنجليزية أكاديميا لغة الأجنبية جاكرتا، المتخرج سنة 1978.

(6) عالم الدعوة وأصول الدين جامعة مدينة المنورة الإسلامية المملكة العربية السعودية، المتخرج

سنة 1985.

## 10. المراحل حياة المنظمة:

(1) سكرتارية إرتباط الأصرة دار النجاح (IKDN) تلاغا سلابا أمونتاي الجنوبي هولو سونجي

الشمالي سنة 1971-1974.

(2) نائب رئيس إرتباط الطلاب نهضة العلماء (IPNU) الشعبة أمونتاي الجنوبي هولو سونجي

الشمالي سنة 1967-1970.

(3) نائب رئيس لجنة أعياد الإسلامية رشيدية خالدية أمونتاي هولو سونجي الشمالي سنة

1970-1972.

(4) عضو عملي فيلق الطلاب سورياتنا أمونتاي هولو سونجي الشمالي سنة 1972-1974.

(5) عضو عملي حركة الأنصار الفتى الشعبة أمونتاي ولو سونجي الشمالي سنة 1967.

(6) عضو عملي مدير مجلس الشيوخ الطلاب لكلية أصول الدين جامعة أنتساري الإسلامية

الحكومية كاليمنتان الجنوبية سنة 1971-1974.

(7) عضو مجلس الطلاب جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية كاليمنتان الجنوبية سنة

1973-1975.

(8) نائب رئيس حركة الطلبة الإسلامية الإندونيسية (PMII) قوميسارية جامعة شريف هداية

الله الإسلامية الحكومية جاكرتا سنة 1976-1978.

(9) عضو عملي مجلس الشيوخ الطلاب لكلية أصول الدين جامعة شريف هداية الله الإسلامية

الحكومية جاكرتا سنة 1976-1977.

(10) رئيس مؤسسة الدعوة فنون الخطوط القرآنية جاكرتا سنة 1976-1978.

- 11) رئيس جامعة القارئ والقارئة جاكرتا رايا (Hiqal Jaya) سنة 1976-1978.
- 12) رئيس إرتباط الأصرة طلاب كاليمنتان (IKAM) في مدينة المنورة المملكة العربية السعودية سنة 1979-1982.
- 13) رئيس إرتباط الأصرة رشيدية خالدية (IKRAKHA) في مكة المكرمة المملكة العربية السعودية سنة 1980-1984.
- 14) نائب رئيس إرتباط الطلاب نهضة العلماء (KMNU) قوميسارية مدينة في مدينة المنورة المملكة العربية السعودية سنة 1980-1983.
- 15) رئيس وزارة الطبعة والنشرة جمعية الطلاب الإندونيسية (PPI) قوميسارية مدينة في مدينة المنورة المملكة العربية السعودية سنة 1980-1982.
- 16) سكرتارية مركز المؤسسة إرتباط المتخرج الشرق الأوسط في جاكرتا سنة 1989-2001.
- 17) رئيس المؤسسة تحفيظ القرآن الكريم إندونيسيا في جاكرتا سنة 2008 حتى الآن.
11. المراحل المهنة و عنوان المهنة : قوميسارية الأولى شركة مساهمة محدودة فوترا ماس فاسونا الشارع هانج تواه 35/9 كبايوران باروا جاكرتا الجنوبي، الهاتف 021-7246610.
12. المراحل الجهادية :
- 1) مدرس ديانة ولغة العربية في مدرسة الثانوية دار النجاح تلاغا سلابا أمونتاي الجنوبي هولو سونجي الشمالي سنة 1970-1975.
- 2) مدرس ديانة ولغة العربية في المعهد دار الرحمن جاكرتا، الرئاسة الشيخ الحاج شكرا مأمون سنة 1976-1978.

- (3) مدرس ديانة ولغة العربية في جامعة دار المعارف جاكرتا، الرئاسة أ.د. الشيخ الحاج إدهام  
خالد سنة 1977-1978.
- (4) محاضر دين الإسلام في جامعة عالية علم التربية المؤسسة دار المعارف جاكرتا، الرئاسة أ.د.  
الشيخ الحاج إدهام خالد سنة 1987-1991.
- (5) رئيس المدرسة دار المعارف جاكرتا، الرئاسة أ.د. الشيخ الحاج إدهام خالد سنة 1987-  
2003.
- (6) مساعد شخصي أ.د. الشيخ الحاج إدهام خالد في مجال الإرتباط المؤسسة الحكومة، قادة  
المجتمع وعلماء لولاية جاوا الغربية وكاليمنتان مع الإرتباط بسفارة الدولة الشرق الأوسط في  
جاكرتا سنة 1987-1994.
- (7) رئيس المؤسسة جامعة الإسلامية دار النجاح تلاغا سلابا أمونتاوي الجنوب هولو سونجي  
الشمالي سنة 1999 حتى الآن.<sup>3</sup>

#### (د) الكتب المراجعة في تعليم التفسير

الكتب المراجعة في هذا تعليم الرئاسة المعلم الشيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس يعني  
تفسير الجلالين وصفوة التفاسير. إستعمل المعلم تفسير الجلالين لأنه من التفاسير القيّمة المفيدة،  
المشتهرة ينتشر انتشارا واسعا بين المسلمين، وعمّ النفع به ديار المسلمين كافة، لما امتاز به من عبارة

<sup>3</sup> الشيخ مدين نور مرعي ليسانس، المعلم، مقابلة مباشرة، (بنجرماسين، 9 سبتمبر 2012 م)، الساعة 20.30.



وجيزة، وأسلوب واضح بيّن، ليس فيه تعقيد ولا غموض. وإستعمل المعلم صفوة التفاسير لأنه جامع لعيون مافي التفاسير الكبيرة المفصلة، مع الإختصار والترتيب، والوضوح والبيان.

### هـ) منهج المعلم في تعليم تفسير الجلالين وصفوة التفاسير

وقد اشتهر الشيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس بين مشتركى التعليم في بنجرماسين. استخدم اللغة السهولة في الفهم للمشتركي التعليم حيث يكونون فاهمين عن مادة التعليم ويصبح مجلس تعليم التفسير الذي ألقاه المعلم مشهورا في المجتمع. هذه في بعض نظريات مشتركى التعليم عن منهج استخدمه الشيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس كمعلمين في مجلس تفسير الجلالين وصفوة التفاسير :

#### أ. منهج المحاضرة

في بيان مادة التفسير أن الشيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس استخدم منهجا محاضرة، بلغة سهولة الفهم، وبيانه غير سريعة ولا بطيئة.

#### ب. منهج ترجمة الكتاب

لأن مصدر مادة التفسير هو كتاب تفسير الجلالين وصفوة التفاسير باللغة العربية فلفهم المشتركين عنها بدأ المعلم ببيان ترجمة الكتاب (المادة اليومية) قبل إلقاء بيان مادة إما السورة أو الآيات. فهذه بعض نظرات المشتركين تعليم عن منهج الترجمة ألقاه الشيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس يعني :

منهج المعلم مؤثر لجميع مشتركين الذي ليس جميعهم ناطقين بالعربية. ترجم الشيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس تلك المادة ثم بيان إعراب الكلمات.

منهج المعلم في الترجمة إلى الإندونيسية بأحسن اللغة وأتقانها وأحسن مفهومها. فالشيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس يقرأ الكتاب بالشكل الكامل ثم يستمر بترجمته. وهذا من مزية الشيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس وأنه قد تعلم العربية حتى إلى بلاد الشرق الأوسط.

### ج. منهج السؤال والجواب

منهج السؤال والجواب محتاج إليه كثيرا لجميع المشتركين، وهذا كما نظره الكاتب حين إشتراك تعليم التفسير. فهذه بعض نظرات المشتركين عن منهج السؤال والجواب، يعني :

منهج السؤال والجواب كما يراد الكاتب هو المحاورة، أي ليس أحد من المشتركين أن يفهم كل ما يقوله المعلم، لا سيما في الحياة اليومية فيجدوا كثرة المشكلات، ويحتاج إلى الجواب بمنهج السؤال والجواب إلى المعلم أو إلى من له العلم. نحو في تعليم التفسير وجد الكاتب من سأل عن المسألة اليومية فأجاب المعلم في تلك الفرصة عما سأل ذلك المشترك.

### و. مادة تعليم تفسير القرآن

مادة تعليم تفسير القرآن ينطوي على السورة والآيات التي تبعا لنظام خاص أو بناء على التمسيد في المصحف.

### 1) المادة عن سورة الفاتحة: 7





لما ذكر تعالى بعض قبائح اليهود وجرائمهم، من نقض المواثيق، واعتدائهم في السبت، وتمردهم على الله عز وجل في تطبيق شريعته المنزلة، أعقبه بذكر نوع آخر من مساوئهم، ألا وهو مخالفتهم للأنبياء وتكذيبهم لهم، وعدم مسارعتهم لامثال الأوامر التي يوحىها الله إليهم، ثم كثرة اللجاج والعناد للرسول صلوات الله عليهم، وجفائهم في مخاطبة نبيهم الكريم (موسى) عليه السلام، إلى آخر ما هنالك من قبائح ومساوئ اتصف بها اليهود.

### اللغة:

(هزوا) الهزؤ: السخرية بضم الزاي وقلب الهمزة واوا (هزوا) مثل (كفوا أحد) والمعنى على حذف مضاف أي أتخذنا موضع هزؤ، أو يحمل المصدر على معنى اسم المفعول أي أتجعلنا مهزوءاً بنا (فارض) الفارض: الهرمة المسنة التي كبرت وطعنت في السن، (البكر) الفتية السن التي لم تحمل بعد، ولم يلقحها الفحل لصغرهما.

(عوان) وسط ليست بمسنة ولا صغيرة، وقيل هي التي ولدت بطنا أو بطنين، (فاقع) الفقوع: شدة الصفرة يقال: أصفر فاقع أي شديد الصفرة كما يقال: أحمر قان أي شديد الحمرة، قال الطبري: وهو نظير النصوص في البياض (ذلول) أي مذلة للعمل يقال: دابة ذلول أي روضة زالت صعوبتها فقوله (لا ذلول) أي لم تدلل لإثارة الأرض أي لحرثها (مسلمة) من السلامة أي خالصة ومبرأة من العيوب (شية) الشية: اللمعة المخالفة لبقية اللون الأصلي، قال الطبري: (لا شية فيها) أي لا بياض ولا سواد يخالف لونها.

### معجزة إحياء الميت وقصة البقرة

ذكر القصة: روى ابن أبي حاتم عن عبيدة السلماني قال: "كان رجل من بني إسرائيل عقيماً لا يولد له، وكان له مال كثير، وكان ابن أخيه وارثه، فقتله ثم احتمله ليلاً، فوضعه على باب رجل منهم، ثم أصبح يدعيه عليهم حتى تسلحوا وركب بعضهم على بعض، فقال ذوو الرأي منهم والنهي: علام يقتل بعضنا بعضاً وهذا رسول الله فيكم؟ فأتوا موسى عليه السلام فذكروا ذلك له فقال: (إن الله يأمركم أن تدبحوا بقرة) قال: ولو لم يعترضوا لأجزأت عنهم أدنى بقرة، ولكنهم شددوا فشدد الله عليهم، حتى انتهوا إلى البقرة التي أمروا بدبحها، فوجدوها عند رجل ليس له بقرة غيرها، فقال: والله لا أنقصها من ملء جلدتها ذهباً، فاشتروها بملء جلدتها ذهباً، فدبحوها فضربوه ببعضها فقام حياً، فقالوا: من قتلك؟ قال: هذا وأشار إلى ابن أخيه، ثم مال ميتاً، فلم يورث قاتل بعد" وفي رواية "فأخذوا الغلام فقتلوه".

#### التفسير:

(وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تدبحوا بقرة) أي اذكروا يا بني إسرائيل حين قال لكم نبيكم موسى: إن الله يأمركم أن تدبحوا بقرة (قالوا أتتخذنا هزواً) أي فكان جوابكم الوقح لنبيكم أن قلتم: أتتخذنا بنا يا موسى (قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين). أي ألتجئ إلى الله أن أكون في زمرة المستهزئين الجاهلين.

(قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي) أي ما هي هذه البقرة؟ وأي شيء صفتها؟ (قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر) أي لا كبيرة هرمة، ولا صغيرة لم يلقحها الفحل (عوان بين ذلك) أي وسط بين الكبيرة والصغيرة (فافعلوا ما تؤمرون) أي افعلوا ما أمركم به ربكم ولا تتعنوا ولا تشددوا على أنفسكم، فيشدد الله عليكم.

(قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لوئها) أي ما هو لوئها هل هو أبيض أم أسود؟ أم غير ذلك؟

(قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لوئها تسر الناظرين ) أي أنها بقرة صفراء شديدة الصفرة، حسن

منظرها، تسر كل من رآها.

(قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ) أعادوا السؤال عن حال البقرة بعد أن عرفوا سنها

ولوئها، ليزدادوا بيانا لوصفها، ثم اعتذروا بأن البقر الموصوف بكونه (عواناً) أو وسطاً، وبالصفرة

الفاقعة كثير (إن البقر تشابه علينا) أي التبس الأمر علينا فلم ندر ما البقرة المأمور بذبحها؟ (وإننا إن

شاء الله لمهتدون) أي سنهتدي إلى معرفتها إن شاء الله، ولو لم يقولوا ذلك لم يهتدوا إليها أبداً،

كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح.

(قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث ) أي ليست هذه البقرة

مسخرة لحراثة الأرض، ولا لسقاية الزرع (مسلمة لا شية فيها ) أي سليمة من العيوب، ليس فيها

لون آخر يخالف لوئها، فهي صفراء كلها (قالوا الآن حئت بالحق) أي الآن بينتها لنا بيانا شافيا، لا

غموض فيه ولا لبس، قال تعالى إخباراً عنهم (فذبوها وما كادوا يفعلون ) لغلاء ثمنها أو خوف

الفضيحة.. ثم أخبر تعالى عن سبب أمرهم بذبح البقرة، وعمّا شهدوه من آيات الله الباهرة .

### البلاغة:

قوله تعالى: (فذبوها وما كادوا يفعلون) من إيجاز القرآن وإبداعه أن حذف من صدر هذه

الجملة، جملتين مفهومتين من نظم الكلام والتقدير: فطلبوا البقرة الجامعة للأوصاف السابقة،

وحصلوها، فلما اهتمدوا إليها ذبحوها، وهذا من الإيجاز بالحذف اللطيف، لأن الفهم يدركه.





الذين يلقون أو يبلغون العلم والمعرفة على حسب الإنصاف على قلة العلم الملقى أو المبلوغ. وهم يطلبون الأموال أو الجزاء. ولكنهم يبلغون العلم والمعرفة لنيل رضى الله وحده.

## 79 بين المعلم: الآية

يبين المعلم بعلاقة هذه الآية إلى الزمن الحاضر حيث وجدنا المرء يفعل كل طرق إلى الغاية الدنياوية حيث يصدق الكذب ويكذب الصدق نحو القاضي في هذا الزمن يصدق الكذب لعدة من النقود أو يقبل الأشياء لتخفيف العقاب وغيرهم. هذا الطرق خطأ لأن النبي صلى الله عليه وسلم : عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي.<sup>5</sup>

وقد أثبت الإسلام أن يصدق الصدق ويكذب الكذب نحو في تقسيم الموارث أن يقسم بنصيبهم. وقال المعلم الإقسام الموارث العادل يعني كما بين في علم الفرائض. وإستخدام علم الفرائض لإجتنااب الخصومة بين الأقارب وعدم الإتفاق بينهم إلا عن تراض بينهم مثل هذا نصيب فلان وهذا نصيب فلان.

## وصية المعلم:

<sup>5</sup> محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، الجامع الصحيح سنن الترمذي، (بيروت - دار إحياء التراث العربي، دت)، ر 1337، ج 3، ص 623؛ محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، سنن ابن ماجه، (بيروت - دار الفكر، دت)، ر 2313، ج 2، ص 775؛ أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، (دم: مؤسسة الرسالة، 1420هـ - 1999م)، ر 6532، ط 2، ج 11، ص 87. (المكتبة الشاملة)

أن الناس أن يتخذ قليلا من أوقاتهم لإتباع مجل التعليم الدينية ولسماعه لسعادة آخراتهم لأن الله سبحانه وتعالى وملائكته لا يسئلون عن أموالهم بل يسئلون عن أعمالهم.

### في صفوة التفاسير:

قال الله تعالى: (ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب.. إلى .. وويل لهم مما يكسبون ) من آية

(78) إلى نهاية آية (79).

(ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب ) أي ومن اليهود طائفة من الجهلة العوام، الذين لا يعرفون القراءة والكتابة، ليطلعوا على ما في التوراة بأنفسهم، ويتحققوا بما فيها (إلا أماني) أي ليس لهم علم بالتوراة، إلا ما هم عليه من الأماني الخادعة، التي مناهم بها أحبارهم، من أن الله يعفو عنهم ويرحمهم، وأن النار لن تمسهم إلا أياما معدودة، وأن آباءهم الأنبياء يشفعون لهم، وأنهم أبناء الله وأحباؤه، إلى غير ما هنالك من الأماني الفارغة (وإن هم إلا يظنون ) أي وما هم على يقين ثابت من أمر دينهم، بل هم مقلدون للآباء، تقليد أهل العمى والغباء!! .

ثم ذكر تعالى جريمة أولئك الرؤساء المضلين، الذين أضلوا العامة في سبيل حطام الدنيا فقال سبحانه: (فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم) أي هلاك وعذاب لأولئك الأشقياء الفجار، الذين حرفوا التوراة، وكتبوا تلك الآيات المحرفة بأيديهم (ثم يقولون هذا من عند الله ) أي يقولون لأتباعهم الأميين: هذا الذي تجدونه هو من نصوص التوراة، التي أنزلها الله على موسى عليه السلام، مع أنهم كتبوها بأيديهم، ونسبوها إلى الله كذبا وزورا.



وهذه الآية وإن كان سببها خاصا بالسؤال عن حالة الرسل المتقدمين من أهل الذكر وهم أهل العلم، فإنها عامه فيكل مسألة من مسائل الدين أصوله وفروعه إذا لم يكن عند الإنسان علم منها أن يسأل من يعلمها، ففيه الأمر بالتعلم، والسؤال لأهل العلم، ولم يؤمر بسؤالهم إلا لأنه يجب عليهم التعليم والإجابة عما علموه، وفي تخصيص السؤال بأهل الذكر والعلم نهي عن سؤال المعروف بالجهل وعدم العلم، ونهي له أن يتصدى لذلك. والله أعلم بالصواب.....

### في صفوة التفاسير:

قال الله تعالى: (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن.. إلى .. قال لا ينال عهد الظالمين)

من آية (124) من سورة البقرة.

### المناسبة:

بعد أن ذكر الله تعالى نعمه على بني إسرائيل، وكيف كانوا يقابلون النعم بالكفر والعناد، وصل حديثهم بقصة (إبراهيم) أبي الأنبياء، الذي يزعم اليهود والنصارى انتماءهم إليه، ولو كانوا صادقين لوجب عليهم اتباع هذا النبي الكريم محمد (ص) ودخولهم في دينه القويم، لأنه من ولد إسماعيل عليه السلام، فكان أولى بالاتباع والتمسك بشريعته الحنيفية السمحة، التي هي شريعة الخليل عليه السلام.

### اللغة:

(ابتلى) امتحن والابتلاء: الاختبار (فأتمهن) أتى بهن على وجه التمام والكمال (إماما)

الإمام: القدوة الذي يؤتم به في الأقوال والأفعال.

### التفسير:





## يبين المعلم:

علق المعلم هذه الآية بما حدث في زمن الحاضر وما وقع في المجتمع، أي ما وقع حول النكاح المدبرية بليتار الولاية جاوا الشرقية حيث حدث فيه أن الأخ الكبير في أحد الأعملة وهو غير مسلم ينكح المسلمة وأخته الكبير في أحد الأعملة وهو غير مسلم ينكح المسلمة وأخته الصغير المسلمة تنكح غير المسلم، فهذا طبعا النكاح بين الأديان. فلما هذا حدث؟ فالجواب أنهم لا يعلمون ما نهي الله في الآية 221 من سورة البقرة والأختار فيه أنهم ينكحون أزواجهم المختلفين في الدين لأموالهم وجملهم ونسبهم.

قال النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: " تنكح المرأة لأربع:

لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها: فاظفر بذات الدين تربت يداك " <sup>6</sup>.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أيضا عن أنس رضي الله عنه قال: " من تزوج امرأة لعزها لم

يزده الله إلا ذلا، و من تزوجها لمالها لم يزدده الله إلا فقرا، ومن تزوجها لحسنها لم يزدده الله إلا دناءة،

<sup>6</sup> محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، صحيح البخاري، (القاهرة - دار الشعب، 1407 هـ - 1987 م)، ر 5090، ط 1، ج 7، ص 9؛ أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، (بيروت - دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة، دت)، ر 3708، ج 4، ص 175؛ علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، سنن الدار قطني، (بيروت - دار المعرفة، 1386 هـ - 1966 م)، ر 212، ج 3، ص 302؛ سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، سنن أبي داود، (دم: دار الفكر، دت)، ر 2047، ج 1، ص 624؛ أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، سنن النسائي، (حلب - مكتب المطبوعات الإسلامية، 1406 هـ - 1986 م)، ر 3230، ط 2، ج 2، ص 68؛ محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، سنن ابن ماجه، (بيروت - دار الفكر، دت)، ر 1858، ج 1، ص 597؛ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، سنن البيهقي الكبرى، (مكة المكرمة - مكتبة دار الباز، 1414 هـ - 1994 م)، ر 13244، ج 7، ص 79. (المكتبة الشاملة)

و من تزوج امرأة لم يتزوجها إلا ليغض بصره أو ليحصن فرجه أو يصل رحمه بارك الله له فيها، و بارك لها فيه.<sup>7</sup>

وزاد المعلم أن المسلمة السوداء خير من مشركة بيضاء الجميلة. ثم ووصى المعلم ينبغي أن ينتحط في إختيار الزوجات للمستقبل السعيد. والمسلم أن يختار زوجاته خير اما.

### في تفسير صفوة التفاسير

(ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا .. إلى .. وبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ) من آية

(221) من سورة البقرة

(ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ) أي ولا تزوجوا بناتكم من المشركين - وثنيين كانوا أو أهل كتاب - حتى يؤمنوا بالله ورسوله ( ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم ) أي ولأن تزوجوهن من عبد مؤمن، خير لكم منأن تزوجوهن من حر مشرك، مهما أعجبكم في الحسب والنسب والجمال ( أولئك يدعون إلى النار ) أي أولئك المذكورون من المشركين والمشركات، الذين حرمت عليكم مصاهرتهم ومناكحتهم، يدعونكم إلى ما يوصلكم إلى النار، وهو الكفر والفسوق فحقتكم ألا تتزوجوا منهم ولا تزوجوهم (والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ) أي هو تعالى يريد بكم

<sup>7</sup> أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المعجم الأوسط، (القاهرة - دار الحرمين، 1415 هـ)، ر 2342، ج 3، ص 21؛ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (بيروت - دار الكتاب العربي، 1405م)، ط 4، ج 5، ص 245؛ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، (بيروت - دار الكتب العلمية، 1417م)، ر 2956، ط 1، ج 3، ص 30؛ علي بن حسام الدين المتقي الهندي، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، (بيروت - مؤسسة الرسالة، 1989 م)، ر 44589، ج 16، ص 327؛ محمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، (الرياض - المملكة العربية السعودية: دار المعارف، 1412 هـ/ 1992م)، ر 1055، ط 1، ج 3، ص 168؛ محمد بن محمد الغزالي أبو حامد، إحياء علوم الدين، (دم : دار المعرفة، دت)، ج 2، ص 38. (المكتبة الشاملة)

الخير ويدعوكم إلى ما فيه سعادتكم، وهو العمل الذي يوجب الجنة ومغفرة الذنوب (ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون) أي يوضح حججه وأدلته للناس، ليتذكروا فيميزوا بين الخير والشر والخبيث والطيب.

### ز. أغراض المشتركين في إشتراك تعليم تفسير الجلالين وصفوة التفاسير

أما أغراض المشتركين في إشتراك تعليم تفسير الجلالين وصفوة التفاسير حسب نتائج البحث الذي فاعله الكاتب مقابلة مباشرة، تنقسم إلى ستة:

#### 1. زيادة العلم والمعرفة

زيادة العلم والمعرفة لا سيما في الشؤون الدينية حيث كان جاهلا فيكون عالما، ويزيد

الحماسة في طلبه العلم الديني لا سيما ناحية تفسير القرآن الكريم.<sup>8</sup>

العلم عن تفسير القرآن التي القاه الشيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس نافعا في الحياة

اليومية، لأن العلم والمعرفة عن تفسير القرآن يعين الإنسان في فهم القرآن.<sup>9</sup>

ومن ناحية أخرى الغرض المهم في إشتراك تعليم تفسير القرآن وزيادة العلم والمعرفة أن اللغة

العربية، لأن اللغة العربية ولغة القرآن ولغة كتاب التفسير إستخدمه الشيخ الحاج مدين نور مرعي

<sup>8</sup> مرجاني، مشترك التعليم، مقابلة مباشرة، (بنجرماسين، 9 سبتمبر 2012 م)، الساعة 20.30. و الحاج عارفين، المرجع السابق، (بنجرماسين، 2 ديسمبر 2012 م)، الساعة 19.15.

<sup>9</sup> ستي مرعي، مشترك التعليم، مقابلة مباشرة، (بنجرماسين، 4 مارس 2012 م)، الساعة 20.30.



ليسانس<sup>10</sup>. فطلبة العلم والمعرفة عن دين الإسلام ليس نافعا للحياة الدنيوية فقط بل نافعا كبيرا في الحياة الآخروية.<sup>11</sup>

العلم والمعرفة عن تفسير القرآن هو غرض أول<sup>12</sup>، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: وحدثني عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه.<sup>13</sup>

العلم والمعرفة عن دين الإسلام واجب لكل مسلم، فالتفسير القرآن مهم في طلب فيكون مبينا وسرحا لمصدر الإسلام الأول.<sup>14</sup>

## 2. زيادة الإيمان عن الإسلام

زيادة الإيمان عن الإسلام بواسطة التعليم الديني مكثفا مستمرا نحو تعليم تفسير القرآن حين يدرس تفسير السور والآيات القرآنية الذي ألقاه الشيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس. فيغرض المشتركين في إشتراك تعليم تفسير القرآن لتقوية الإيمان وأداء العبادات أن يكون مما كان.<sup>15</sup>

## 3. إثبات بركة العلم

بركة العلم متعلقة بالنية، إذا نوى القلب إرادة إثبات البركة من العلم، فالفهم عن العلم من التعليم لازم مع الغرض لفهم كتاب تفسير الجلالين وصفوة التفاسير لازم موصول.<sup>16</sup>

<sup>10</sup> سمان زركاشي، مشترك التعليم، مقابلة مباشرة، (بنجرماسين، 18 مارس 2012 م)، الساعة 20.30.

<sup>11</sup> حنبالي، مشترك التعليم، مقابلة مباشرة، (بنجرماسين، 11 سبتمبر 2012 م)، الساعة 19.15.

<sup>12</sup> مرجاني، المرجع السابق.

<sup>13</sup> مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي، موطأ للإمام مالك، (دار إحياء التراث العربي - مصر)، ج 2، ص 899.

(المكتبة الشاملة)

<sup>14</sup> سمان زركاشي، المرجع السابق.

<sup>15</sup> الحاج عارفين، المرجع السابق.

## 4. إبتغاء مرضاة الله

كلما عمل في خير نحو إشتراك تعليم تفسير القرآن مع النية لإبتغاء مرضاة الله.<sup>17</sup>

## 5. تدبر القرآن

الإشتراك في تعليم تفسير القرآن وسيلة لتدبره لأن في تعليم تفسيره حكام ومواعظ وإرشادة

المشتملة في كل سورة وآياته.<sup>18</sup>

## 6. التبليغ للمجتمع

وإذا حمل من الشيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس فأداه للغائبين، ليكون تعليم تفسير

القرآن منتشرا في مجتمع كاليمنتان الجنوبية.<sup>19</sup>

## ح. نظرات المشتركين على مادة التعليم

تشتمل السور والآيات التي إختارها المعلم لبيانها واستخدام المعلم كتاب تفسير الجلالين

وصفوة التفاسير وهما بالعربية، فتفسير الجلالين ينتهج بالمنهج الإجمالي الذي يبين معنى الآيات إجمالا

دون إتباعه ببيان أسباب النزول والمفردات. إما تفسير صفوة التفاسير ينتهج بالمنهج التحليلي

ويشتمل ناجية اللغات، وأسباب النزول ومناسبة الآيات ثم بيان التفسير، واستمر ببيان البلاغة

<sup>16</sup> مرجاني، المرجع السابق.

<sup>17</sup> المعلم الحاج ريسلاني أسمويني، مشترك التعليم، مقابلة مباشرة، (بنجرماسين، 22 أبريل 2012 م)، الساعة 20.30.

<sup>18</sup> إسماعيل، مشترك التعليم، مقابلة مباشرة، (بنجرماسين، 28 أكتوبر 2012 م)، الساعة 20.30.

<sup>19</sup> سوفيانتوا، مشترك التعليم، مقابلة مباشرة، (بنجرماسين، 21 نوفمبر 2012 م)، الساعة 20.30.

ويزيده بالتنبيه والفائدة ثم اللطيفة. ولكن ناحية البلاغة من كتاب صفوة التفاسير لم يبين إلى

المشتركين. فهذه هي بعض نظرات المشتركين عن تلك المادة:

مادة تعليم تفسير القرآن هو من أحسن المواد لأنها يعين المشتركين لفهم تفسير الآيات

والسور القرآنية. المادة التي بلغها المعلم في تعليم تفسير القرآن سهولة في الفهم منذ عام 2011 م

تبدأ المادة من سورة الفاتحة في تفسير الجلالين ثم يستمر المادة إلى سورة البقرة في تفسير صفوة

التفاسير فحتى الآن تكون المادة أية 221 من سورة البقرة. ويكمل المعلم بيانه التفسيرية ببيان

الأسباب النزول.